

رسائل إلى المحرر

بلدية بيروت

ورد في "الأخبار" (2015/4/16) مقال بعنوان "بيروت زي ما هي" تضمن المقال الكثير من الافتراءات ومجافاة للموضوعية وتضليل للرأي العام وسوء فهم لكيفية وضع الموازنات إضافة إلى محاكمة النوايا واحداث الفرقة بين ابناء الصف الواحد. لذلك نحفظ بحق الرد كاملاً حول كل ما ورد، وسنضم المقالة وما حوت من افتراءات إلى ملف دعوى القدر والذم التي سبق ان تقدمنا بها ضد صحيفتكم. ونؤكد أننا في تيار المستقبل وحدة ومغرض، ولا يفرق بيننا اي كلام مغرض، ويهمننا ان نشير الى ان كل ما يتم من انجازات ومشاريع في مدينة بيروت هو خدمة للعاصمة واهلها، وانجازات المجلس البلدي واضحة وضوح الشمس ويتم بالتنسيق مع نواب وفعاليات واهل بيروت وفي مقدمهم دولة الرئيس سعد الحريري.

رئيس المجلس
البلدي لمدينة بيروت
الدكتور المهندس بلال سليم حمد

لا صراع سنياً شيعياً

لا يمكن للنظام الملكي السعودي أن يكون مع المقاومة ضد المشروع الأمبريكي الصهيوني، لأن حكام المملكة ينتمون إلى الحركة الوهابية التي حاربت مع الإمبراطورية البريطانية ومع نابوليون بوناپرت عندما غزا مصر وبلاد الشام أواخر القرن الثامن عشر، وبعد ذلك تعرف ابن عبد الوهاب إلى محمد بن سعود الذي بايعه وقبل بشروط الداعية إلى الارتباط بالمشروع البريطاني تمهيداً لإقامة سلطة له على كامل نجد، وقد تم ذلك عندما دعمتهما بريطانيا بالمال والسلاح. من هنا يحق لكل مقاوم عربي مقاومة الخيار السعودي في دون خشية من الصراع السني - الشيعي، فالشخصيات السنية اللبنانية المقاومة للإمبريالية المتوحشة أشهر من أن يُعرف عنها، فضلاً عن أن نحو نصف ضباط وجنود الجيش السوري على الأقل من أهل السنة؛ من حق كل مقاوم أن يرحب بأي جهة تدعم المقاومة العربية، ما دام يعلم بأن الصراع طويل مع محور توسعي دموي استيطاني، ويعرف كل فحوى وصية بن غوريون، ويعلم بأن الخطين الأزرقين الجائمين في العلم الصهيوني على نجمة داوود السداسية، ما هما سوى إشارة إلى النهريين العربيين، الفرات والنيل. من هنا نقول لشباب أقتنعوه منذ عام 2005 بواسطة التغيير به بأن هلالاً شيعياً سيولد ليحكم العالم العربي بأسره. إنها خدعة لتقويض مشروع المقاومة. عودوا إلى نضالات عفيف الطيبي ويحيى سكاف، ونضالات عبد الحميد والرشد والامير شكيب أرسلان. عودوا إلى شعر عمر الزعني، وإلى روح معركة المالكية عام 1947، التي خاضها ابن صيدا الشهيد معروف سعد جنباً إلى جنب مع الشهيد محمد زغب ابن بعلبك ضد عصابات الأرغون والشنيرين الصهيونية، وتذكروا أن أجدادكم وأبائكم ساهموا مساهمة فعالة في إسقاط اتفاقية 17 أيار 1983 مع العدو، وتأكدوا أن المقاومة ستعود إلى رونقها التعددي.

ريمون ميثال هنود

في الواجهة

حوار عين التينة: الرؤوس الحامية تساوي الاقدام الباردة

انقضت عشر جولات من الحوار بينهما، من غير ان يبرر تيار المستقبل وحزب الله اعجوبة استمراره سوى تنفيس الاحتقان. باتا يختلفان على كل شيء تقريباً في الداخل والخارج، ويتصرفان وفق معادلة: رؤوس حامية تساوي اقداما باردة

نقولا ناصيف

رغم قلقه من نبرة التصعيد المتبادل بين تيار المستقبل وحزب الله بازاء احداث اليمن والنزاع السعودي - الإيراني، لا يزال رئيس مجلس النواب نبية بري يتمسك بقشة الحوار الدائر بين الطرفين، ويجزم بنجابه واستمراره. بانقضاء الجلسة العاشرة منه، ثبت يقينه بأن كلا منهما لا يسعه التخلي عن الحوار، وقال امام زواره: «سيظل الحوار قائماً، ونحن نحرص كل ما يجري من حولنا لا يسعنا الا ان نمشي مع الحائط ونقول يا رب السترة».

مع ذلك، لا يخفي بري عدم ارتياحه إلى الطرفين يرفعان، جولة بعد اخرى من الحوار، لهجة التصعيد والاتهامات والتشهير المتبادل. يجيب محدثه ان تراكم الحملات يبرز التوجس، خصوصاً وان ثمة افرقاء عن يمين تيار المستقبل، وفي صفوفه بالذات، يحضون على وقف الحوار فوراً والتحريض عليه. على ان مصدر اطمئنانه يكمن في اصرار كل من الرئيس سعد الحريري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله - وهما في قلب الحملات تلك - على استمرار الجلوس إلى طاولة واحدة. على طرف نقيض من قلق رئيس

المجلس، يستخلص متصلون بسفراء عواصم غربية بارزة بضع ملاحظات عن تقويمهم لحوار تيار المستقبل وحزب الله: اولاً، اطراء التواصل بين الفريقين ما دام يبقى لبنان خارج احتدام النزاع الاقليمي، ويحيد به عنه. ورغم ارتفاع نبرة التصعيد بينهما في الاسابيع الاخيرة، الا ان المهم في ما يفعلان ويثابران عليه: لا يزالان يتحدثان، ويجلسان وجهاً لوجه، ويحترمان مواعيد الجولات ومستوى التمثيل فيها وجدول الاعمال. لم يتسببا بعد، تحت وطأة اتساع انقسام موقفيهما من النزاع اليمني والعداء السعودي - الإيراني، بتعطيل اي من جولات الحوار او عرقلتها، او توقفها عنها، او الخروج بعدها بموقف معلن يهدد دوام هذا الحوار.

ثانيها، ان من غير المتوقع انثاق عناصر تسوية بين المتحاورين، او الذهاب إلى ابعد من التواصل الآني في مواكبة الغليان الاقليمي. لا يتعدى جدول اعمالهما الخوض في الشق الامني حصراً، والتركيز على الاستقرار الداخلي والحؤول دون اي عامل لتفلقته، ومحاولة اقتراب احدهما من الآخر من تعريف مشترك لارهاب الذي يجبهه لبنان بغية التوصل إلى تصوّر مشترك لمواجهته. وقد لا يكون المطلوب منهما سوى ذلك في المرحلة الحاضرة.

يلاحظ السفراء ايضا ان الطموحات التي يبديها الطرفان من حوارهما متواضعة، وربما اكثر مما يجب. منذ الجولة الاولى في كانون الاول الماضي، لم يخرج تيار المستقبل وحزب الله سوى بتفاهمهما على تنفيس الاحتقان ومناقشة خطط امنية في البقاع الشمالي وبيروت. ورفع الغطاء عن اي مخل او مرتكب، وسبل تسهيل عمل حكومة الرئيس تمام سلام. ثالثها، من المبالغ به الاعتقاد بان الفريقين سيخوضان في انتخابات رئاسة الجمهورية كما يوحيان. بل يبدو الاستحقاق هو سقف ما يتداولانه، وكل منهما يعرف انه لا يسعه التفرد بقرار الرئاسة، ولا الاثنان معا كذلك، من دون وجود الشريك المسيحي اولا، والظرف الاقليمي الملائم للبحث جدياً في انتخاب الرئيس ثانياً.

يكشف السفراء ايضا عن ان الاستحقاق لم يعد في رأس سلم احاديثهم مع الزعماء والافرقاء اللبنانيين، ويكتفون في معظم الاحيان بالتركيز على الاستقرار الداخلي وتضامن حكومة سلام اللبنانية في غياب رئيس الدولة.

رابعها، ان حوار تيار المستقبل وحزب الله يرسل اشارات متناقضة في وقت واحد: يحاور قادة الطرفين برؤوس حامية، وكل منهما يتصرّف على انه ليس محايداً حيال ما يجري في المنطقة بازاء الصراع الإيراني - السعودي، بل منخرط في حملة حليفه الاقليمي، فيما الارض تحت اقدامه هادئة وقادرة من خلال طاولة الحوار على منع اي زعزعة للاستقرار، او اضطراب ينجم عن الاشتباك الاقليمي.

بات الاستقرار يطبع حكومة سلام اكثر من اي وقت مضى، ويضعها في منأى عن انقسام الطرفين الرئيسيين فيها حيال احداث اليمن. ما ان يصبح الوزراء خارج مجلس الوزراء حتى يعود كل منهم إلى سربه في الخيار الاقليمي، ويطلق العنان



الحريري ونصرالله
مصران رغم الحملات
على استمرار الجلوس
إلى طاولة واحدة



تقرير

العالقون في السعودية: أغيثونا

رضوان مرتضى

فوجئ سائقو الشاحنات العالقون في السعودية بإعلان وزير الزراعة أكرم شهيب استعداد الحكومة اللبنانية لإعادتهم، غاسلاً يديه من المسؤولية الأكبر المتمثلة في استعادة الشاحنات والبضائع، وواضعاً المشكلة في ملعب الشركات التي يجب أن تتكفل بنقلهم، ولكن غاب عن بال شهيب أن معظم الشاحنات المحتجزة تعود ملكيتها للسائقين، هكذا يتوزع نحو 170 سائناً لبنانياً بين جدة والرياض وضبا، في انتظار الفرج، منذ نحو ثلاثة أسابيع بعدما مُنعوا من دخول الأردن إثر سيطرة «جبهة النصرة» على معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن. أحد السائقين العالقين في السعودية،



السائقون اوضحوا
لشهيب ان معظم
الشاحنات المحتجزة
تعود ملكيتها لهم



حسين محمد، قال لـ «الأخبار»: «تواصلت مع الوزير شهيب كي اصبح له معلوماته بأن الشاحنات ليست للشركات وأن مشكلتنا ليست في تذكرة العودة إلى لبنان، إنما في ترك أرزاقنا وأملاكنا الخاصة من

شاحنات وبضائع». وأشار إلى أن «التجار مستعدون لتحمل نصف التكلفة مع الحكومة اللبنانية»، مبدياً استغرابه من «الدولة التي ترمي ملايين الدولارات على محكمة دولية لن تقدم أو تؤخر، بينما تعجز عن أن تدفع 500 ألف دولار لنقل 170 شاحنة». ونقل عن الوزير شهيب قوله إن «الحكومة تتابع قضيتكم ومش تاركينكم»، مشيراً إلى أن هذه الكلمات «ليست سوى حقن مورفين كي يُسكتنا». حال حسين محمد ينسحب على معظم السائقين العالقين هناك، علماً أن قرابة ستين منهم انتقلوا إلى منطقة ضبا، لكونها تضم مرفأ للعنارات التركية والمصرية والأردنية، أملاً في أن ترسل الحكومة اللبنانية عبارة لنقلهم، لكنهم لم يحصلوا

له في مواجهة الفريق الآخر. على نحو مماثل، تمكنت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي من امرار السخمين الاوليين من الحرب السورية عامي 2011 و2012 بحد ادنى من الاضرار، بالترام وزرائها سياسة النأي بالنفس إلى طاولة مجلس الوزراء، والتفقت منها خارجة. خامسها، بين السفراء الغربيين

سوى على التسوية والمماطلة. وكشف السائقون لـ «الأخبار» أن «السفير اللبناني والجالية اللبنانية في السعودية أرسلوا مبلغ 400 ريال سعودي لكل سائق، أي ما يُعادل 120 دولاراً». وبرغم تقدير السائقين لهذه المبادرة، إلا أن أحدهم رأى أن «الحكومة اللبنانية تصرّ على إهانة السائقين بتركهم لمسيرهم من دون أي اكرات لأمر عائلاتهم»، مشيراً إلى مسألة مهمة تتعلق بـ «عائلتنا الذين باتوا في وضع صعب، لكون قوانين السعودية تحظر تحويل الأموال لمن لا يحمل إقامة، وبالتالي لا يمكننا إرسال الأموال لعائلتنا». تجدر الإشارة إلى أنه أعيدت شاحنات كانت آتية من الإمارات، كما أعيدت شاحنات كانت آتية من الكويت عبر السعودية.